# مشروع موجز بشأن إطار ومنصة تبادل بيانات الملكية الفكرية

*وثيقة من إعداد وفدي اليابان والمملكة العربية السعودية*

## **معلومات أساسية**

في السنوات الأخيرة، تبنت الوكالات الحكومية في العديد من الدول الأعضاء في الويبو الاتجاه العالمي للبيانات المفتوحة من خلال إتاحة بياناتها على الإنترنت. بيد أن العديد منها مازالت لا تتيح بيانات الملكية الفكرية للجمهور بالجملة، وفي سياق الاهتمام المتزايد ببيانات الملكية الفكرية، من الضروري تبسيط هذا النوع من البيانات وإتاحة النفاذ إليها بسهولة أكبر.

وإذا تمكنت الدول الأعضاء في الويبو من تحسين كيفية تبادل بيانات الملكية الفكرية مثل البيانات الواردة في الجرائد الرسمية للبراءات، ويفضل أن يكون ذلك في نسق قابل للقراءة آلياً، سيتيح ذلك ما يلي:

1. تحسين جودة خدمات إدارة مكاتب الملكية الفكرية مثل الفحص.
2. إجراء بحوث تقنية أكثر تركيزا من قبل المستخدمين في كل بلد، وبالتالي تحفيز الابتكار.

## **المشكلات التي تستلزم معالجتها**

فيما يلي بعض المشكلات التي تواجهها المكاتب في تبادل بيانات الملكية الفكرية ومعالجتها، بما يشمل ما يلي:

1. استلزام قدر كبير من الوقت والموارد من أجل المفاوضات الثنائية على وضع الشروط والأحكام المتعلقة بحقوق استخدام البيانات وإعادة توزيعها؛
2. عدم التوافق بين منصات توزيع البيانات ومختلف الوظائف المتاحة؛
3. عدم إتاحة النفاذ للبيانات أو عدم وجودها في نسق نص قابل للقراءة آليا؛
4. تقديم بيانات بأنساق غير موحدة أو بأنساق بيانات غير مألوفة؛
5. جودة البيانات مثل توفير علامات لغة الترميز الموسعة (XML) لبيانات الجرائد الرسمية التي قدمتها المكاتب الشريكة على نحو غير صحيح أو على نحو اتّسم بوجود فجوات في البيانات؛
6. عدم التواصل فيما يتعلق بالتغييرات التي تطرأ على تقديم البيانات مثل تغيير نسق البيانات دون إشعار أو الإخطار بذلك قبل وقت وجيز، ووقف تقديم البيانات وعدم تقديم البيانات دون إخطار؛
7. اختلاف سياسات التسويق التجاري للبيانات، ومثال ذلك أن تبيع بعض مكاتب الملكية الفكرية بياناتها في حين تتيح مكاتب أخرى بياناتها مجانا.

## **الحلول المقترحة**

اقترح الوفدان الحلول الأربعة التالية باعتبارها وسائل محتملة لمعالجة المشكلات المذكورة أعلاه:

* إعداد معيار جديد للويبو ينص على المعايير الموصى بها، على مستوى يتماثل مع "[سياسة نشر معلومات مكاتب الملكية الفكرية الخمسة لعام 2011](https://link.epo.org/ip5/IP5_patent_information_policy_june2013.pdf)"،" لتوفير بيانات الملكية الفكرية بما في ذلك مشاطرة مكاتب الملكية الفكرية لبياناتها مع الجمهور ومكاتب الملكية الفكرية الأخرى؛
* توفير بوابة لتعزيز الاتصالات بين مكاتب الملكية الفكرية، بما يشمل عمليات تصحيح البيانات أو تنقيتها، مع فرض قيود النفاذ وعمليات التوثيق المناسبة؛
* بناء منصة بيانات عالمية لاستخدامها كمركز لتبادل البيانات؛ أو تطوير أدوات مشتركة قابلة للتشغيل المتبادل من أجل ربط مختلف منصات نشر البيانات لمكاتب الملكية الفكرية؛
* جمع ومشاطرة أفضل الممارسات لتبادل البيانات، وخاصة رقمنة بيانات الملكية الفكرية وتحويلها إلى بيانات نصية.

وستدرس فرقة العمل قابلية تطبيق هذه الحلول حينما تنشؤها لجنة المعايير.

## **أهداف الاقتراح**

رغم أن الحاجة إلى الحلول المقترحة المذكورة أعلاه قد لا تكون واضحة أو مقبولة، فإن الوفدين يعتقدان أن فائدتها جديرة بالتقييم. وفي هذا الصدد، من المهم أن تشارك الدول الأعضاء في الويبو في هذه المناقشات لزيادة قابلية تطبيقها إلى أقصى حد من خلال هذا الاقتراح. لذلك، يقترح أن تنظر لجنة المعايير في إنشاء مهمة جديدة وفرقة عمل معنية بها وتوافق عليهما لتسهيل المناقشات بشأن التحديات المحتملة أمام تبادل بيانات الملكية الفكرية ودراسة إمكانية تطبيق وتنفيذ المزيد من الحلول المقترحة الموضحة أعلاه. ومن المقترح أيضا أن يعتبر هذا المشروع من أولويات برنامج عمل لجنة المعايير.

## **المنافع المتوقعة**

عند أداء فرقة العمل للمهمة الجديدة المشار إليها أعلاه، من المتوقع تحقيق المنافع التالية:

* في سياق العولمة المتقدمة، ستزيد المنافع التي يحققها نظام حقوق الملكية الفكرية إلى أقصى حد من خلال إتاحة بيانات الملكية الفكرية للجمهور قدر المستطاع في جميع أنحاء العالم. وعليه، فإن تأمين النفاذ العالمي إلى بيانات الملكية الفكرية من خلال تحسين تبادل البيانات بين مكاتب الملكية الفكرية من شأنه أن يلهم المزيد من الابتكار العالمي ويحقق التنمية المستقبلية ليس في كل بلد ومنطقة فحسب بل في العالم أجمع. كما أن توفير بيانات الملكية الفكرية من خلال تبادلها يبسط النفاذ إليها، حيث قد يلزم أن توفر مكاتب الملكية الفكرية المتلقية للبيانات إلى وظائف الترجمة والتحليل على غرار القطاع الخاص في البلدان أو المناطق التي تنتمي إليها مكاتب الملكية الفكرية المتلقية للبيانات. علاوة على ذلك، ستكون عملية التفاوض أكثر كفاءة بين مكاتب الملكية الفكرية التي تمتثل لمعيار الويبو المقترح، حيث أن هناك بالفعل اتفاق ضمني بشأن التوصيات بين الدول الأعضاء في الويبو.
* من شأن توفير بوابة للاتصالات بين المكاتب المشاركة أن يسمح للمكاتب بتبادل الخبرات ويمكن أن يمهد الطريق لتبسيط تكرار أعمال الاتصال التي تتم بين تلك المكاتب وزيادة فعالية عمليات تنقية البيانات.
* تبسيط تبادل البيانات من خلال منصة البيانات العالمية باعتبارها منتدى مركزيا لتبادل البيانات.
* من خلال جمع أفضل الممارسات ومشاطرتها، ستصبح عملية رقمنة بيانات الملكية الفكرية وتحويلها إلى بيانات نصية أكثر كفاءة وسرعة، فتمنح البلدان الواقعة في "الفجوة الرقمية" فرصة لجني منافع تبادل البيانات في وقت أقرب.
* توسيع وتعزيز استخدام بيانات الملكية الفكرية لتحفيز نقل التكنولوجيا من البلدان المتلقية إلى البلدان المقدمة للبيانات وتحسين جودة الفحص والمعالجة في هاتين الفئتين من البلدان.

## **تقديرات التكلفة**

غير متاحة في هذه المرحلة.

## **الاحتياجات من الموارد**

ينبغي، في الوقت المناسب، تقييم الخبراء في مجالات البيانات المتعلقة بالسياسات والقوانين وتكنولوجيا المعلومات والملكية الفكرية؛ والموارد المالية المطلوبة؛ وخاصة إنشاء البوابة والمنصة المشتركة أو الأدوات المشتركة المذكورة أعلاه.

## **المخاطر**

ثمة مخاطر عديدة أمام إنشاء فرقة العمل الجديدة هذه، بما يشمل الصعوبة التي تواجه العديد من أفرقة العمل في الحصول على تعليقات مهمة من أعضائها.

وفيما يتعلق بالحلول المقترحة، قد يكون من الصعب الاتفاق على الشروط والأحكام المتعلقة باستخدام بيانات الملكية الفكرية من طرف ثالث بما في ذلك استخدامها لأغراض تجارية خارج البلد الذي قدم البيانات. وإنشاء البوابة ومنصة البيانات المشتركة هو مشروع واسع النطاق وسوف يستغرق سنوات عديدة قبل أن يصبح نافذا.

[نهاية المرفق والوثيقة]